

كلمة رئيس مجلس أمناء جامعة بيرزيت د. حنا ناصر
في احتفال وضع حجر الأساس للحديقة التكنولوجية
يوم الثلاثاء 8/11/2016

سيادة الرئيس محمود عباس "أبو مازن"، حفظه الله،

معالي وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية السيد مبشر جواد أكبر، المحترم،

معالي الوزراء الأفاضل وممثلي الدول الأجنبية والصديقة

الحضور الكرام

يسعدني باسمي، وبالنيابة عن أعضاء مجلس الأمناء، ورئيس الجامعة د. عبد اللطيف أبو حجلة، الذي حال وجوده خارج البلاد، دون المشاركة معنا اليوم في هذا الحفل البهيج، وعن أسرة الجامعة بأكملها، أن أرحب بسيادة الرئيس أبو مازن في حرم جامعة بيرزيت. وهذه ثاني زيارة له للجامعة منذ العودة من الشتات. وكانت الزيارة الأولى في منتصف التسعينيات في مكنتي، عندما كنت رئيساً للجامعة. وما زلت أنا والجامعة نعترُ بهذه الزيارة.

ويسعدني أيضاً، باسمي، وباسم أسرة الجامعة أن نرحب بالضيف الكريم، معالي وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية، السيد مبشر جواد أكبر، وهو ضيفٌ يمثلُ دولةً صديقة، ونعترُ بوجوده معنا. كما يسعدني أن أرحب بالحضور والضيوف الكرام، كلٌ باسمه ولقبه.

سيادة الرئيس، الحضور الكرام،

إننا نلتقي اليوم لوضع حجر الأساس لشراكة نوعية لتأسيس الحديقة التكنولوجية، التي نعولُ عليها كثيراً في رفع اسم فلسطين عالياً، كمنتجٍ مهمٍ للتكنولوجيا، وللمساهمة في زيادة الاستثمارات المحلية والإقليمية والدولية في هذا المجال

الحيوي، ولتكون حاضنةً للمبدعين من أبنائنا، ولتوفير فرص عملٍ للخريجين المَهرة. وما حضوركم، إلا تأكيدٌ على حرصكم على الاستثمار بالشباب، رأس مالنا الأهم، وسلاحنا الأُمضى، في مواجهة تحديات المستقبل.

ويسعدنا أن نوجهَ التحيةَ للرئيس الهندي والحكومة الهندية، ولعالي وزيرِ الدولة الهندي للشؤون الخارجية السيد مبشر جواد أكبر، الذي يشرفنا اليوم بحضوره كشريكٍ دَعَمَ إنشاءَ هذه الحديقةِ التكنولوجية، مستفيدين من تجربة الهندِ الملهمةِ في تصديرِ التكنولوجيا إلى العالم، وكذلك نجيبِ شريكنا في هذا المشروع، المنتدى التكنولوجي، وفي ظلِّ هذه الشراكة، فإننا نراهنُ على أن يكونَ مشروعاً ناجحاً.

إن جامعةَ بيرزيت التي تتبوأُ اليوم مراكزَ متقدمةً في التقييماتِ العلميةِ الوازنةِ على المستويين الإقليمي والدولي، وصلت إلى ما وصلت إليه، بعزمِ أبنائها، وبقدرتها على تقديمِ معرفةٍ نوعيةٍ وتخرجِ قياديين في شتى مناحي الحياة، بالاستثمار الواعي بطلبتها، الذين يشكلون - مع خريجي الجامعات الفلسطينية الأخرى - عمادَ الدولة وركيزتها الأساسية. ولا بد أن نتذكرَ أن جامعةَ بيرزيت تضمُّ - عدا عن الكليات العادية - اثني عشرَ معهداً ومركزاً تخدمُ المجتمع المحلي. وبالتالي فهي - ضمن مفهوم خدمة المجتمع - مكان مناسب للحديقة التكنولوجية.

سيادة الرئيس أبو مازن، الحضورُ الكرام،

سنعمل بجد مع شركائنا على إنجاح هذا المشروعِ الرائد، ليكونَ مصدرَ إشعاعٍ علمٍ نساهمُ فيه بتطورِ الحضارةِ الإنسانية، التي تركزُ اليوم على التكنولوجيا، كحاضنةٍ لكلِّ مشاريعِ النهضةِ والتطورِ والتنميةِ البشريةِ في العالم. دون أن ننسى أبداً أن الحضارةِ الإنسانية هي التي تجمعنا جميعاً بغض النظر عن جنسياتنا وهوياتنا.

كلُّ الشكرِ لسيادة الرئيس لرعايته هذا الحفل وهذا المشروع وكل الشكر لمن زرعوا بذرةَ المشروعِ كفكرةٍ نيّرة، ولكلِّ من اعتنوا بها، آمليْن أن نحتفل في وقت قريب بانطلاقِ المشروعِ حقيقةً على هذه الأرض الطيبة . والسلام عليكم.